

ناقور: 30 % نسبة ارتفاعها عن العام الماضي لتزايد أعداد المعتمريين

عوائد العمرة تصل إلى 30 مليار ريال .. وارتفاع تكلفة السكن 25 %

محمد الملاي من جدة

كف د "الاقتصادية" الدكتور علي ناقور خبير اقتصاديات الحج والعمرة عن ارتفاع إنفاق المعتمريين خلال الموسم الجاري إلى 30 مليار ريال.

وأكد الدكتور علي ناقور رئيس مجلس النقل العربي أن إنفاق المعتمريين خلال العام الجاري ارتفع بنسبة 30 في المائة إجمالاً بسبب ارتفاع تكاليف الإسكان إلى 25 في المائة وزيادة أسعار السلع والمواد الغذائية بنحو 15 في المائة، إضافة إلى ارتفاع أسعار تذاكر الطيران.

وأوضح أن زيادة أعداد المعتمريين خلال موسم العمرة الجاري بنحو 500 ألف معتمر أسهمت في زيادة معدلات إنفاق المعتمريين الذين تجاوزوا 3,960 مليون معتمر. مرجعاً أسباب الزيادة الكبيرة في معدلات المعتمريين إلى الخوف خلال العام الماضي من الإنفلونزا والتي أثرت في اقتصاديات العالم.

وإسناد ناقور أن الزيادة في معدلات الإنفاق ارتفعت 30 في المائة عن العام الماضي نتيجة زيادة أعداد المعتمريين، وارتفاع تكاليف الإنفاق، وبالتالي انعكست على الإنفاق الداخلي والتي تستعمل على زيادة حجم الإنفاق الاستثماري في السكن والنقل لتهيئة الوسائل والراحة للمعتمريين.

وأضاف: ارتفع حجم الإنفاق على مشاريع الإسكان والتي تراخى واضحه في الإنفاق الواقعة في المنطقة المركزية للحرم المكي وكذلك الفنادق ومشاريع الإسكان في المدينة المنورة، والتي كلفت عشرات المليارات، وكذلك وسائل النقل وجعلتها ساهمت في زيادة معدلات الإنفاق الاستثماري.

وتوقع رئيس مجلس النقل العربي أن يصل عدد المعتمريين



تزايد أعداد المعتمريين وزيادة الإنفاق أسهما في ارتفاع عوائد موسم العمرة للعام الجاري إلى 30 مليار ريال.

الطيران، حيث يتوافد المعتمرون منذ بداية موسم العمرة ونبدأ الأعداد بالتزايد خلال موسم رمضان، وتتراكم أعداد المعتمريين للعودة في وقت واحد فقط قبل العيد، وذلك بصادف وجود اجازات وعدم كفاية المقاعد الاستيعابية، ويستغل عن ذلك تكسب في المطارات وذلك بتخصيص حلا جديداً وتطرق إلى مشاكل النقل

والتنظيم العمومي والتي ظهرت واضحه خلال العشر الأواخر في رمضان في مكة المكرمة، والتي اشترت بندورها في عملية دخول المركزية، وذلك يتطلب إعادة هيكلة الحركة العمومية ويتطلب تخصيصاً مروبياً.

واقترح ناقور دراسة الحركة العمومية والنقل من قبل

خلال الخمس سنوات المقبلة إلى خمسة ملايين معتمر. مستنداً على ضرورة التحول لاستقبال المعتمريين من خلال إنشاء الفنادق وتوفير وسائل النقل الحديثة والمناسبة والكافية لاستيعاب الزيادة المحتملة.

وقال: لدينا مشاكل في طريق عودة المعتمريين قمتل في المقاعد الاستيعابية تشارك

متخصصين لاستيعاب الأعداد المتزايدة من المعتمرين، نظراً لتضاؤل الأعداد في السنوات المقبلة، مما يستوجب حل المشاكل الضرورية، مشيراً إلى ضرورة تهيئة الظروف الجيدة لوصول المعتمرين إلى المنطقة المركزية لحرم المشي، وكذلك سهولة وصولهم إلى مقر سكنهم، وعملية دخولهم وخروجهم لمكة المكرمة، وتسهيل وصولهم إلى المعتمرات، مشيراً في الوقت ذاته إلى توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بإعداد دراسة عاجلة متكاملة عن الطرق والمدخل والمخارج في العاصمة المقدسة لتلك الاختناقات الضرورية، والرفع بها إلى المقام السامي ماجلاً وأثماً أن عملية وصول الحافلات للحجاج والمعتمرين في المنطقة المركزية تشهد صعوبة كبيرة. نظراً لبعض الترتيبات التي تمنع دخول الحافلات قبل الصلاة وبعد الصلاة بساعة وذلك يحتاج إلى إعادة تنظيم عملية الدخول والخروج من وإلى المنطقة المركزية لتتفادي الازدحام المؤرري خلال السنوات المقبلة، وطالب الدكتور عيسى ناقر بإنشاء مصانع للصناعات الوطنية السعودية التقليدية، والتي تتضمن صناعة الحجاج والمعتمر، مشيراً إلى أن جميع الدول لديها هذاها تقليدية يتم اقتناؤها للذكرى، وهي استثمار ناجح وتمثل دخلاً إضافياً غير مستغل.

وكان الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة أعلن خلال استقباله في منزله في جدة يوم العيد مديري القطاعات الحكومية والمواعظين الذين قدموا لتسليم عليه وتهنئته بعيد الشكر المبارك أن أعداد المعتمرين حتى الآن قاربت أربعة ملايين معتمر خلال موسم العمرة الحالي الذي ينتهي في 15 من الشهر الجاري.